وجهة نظر

سنوات العطاء الجميل

خليل جليل

في الوقت الذي تقف فيه (المدى الرياضي) على اعتاب عام جديد من العمل المثمر رغم ما اكتنفته بداياته وخطواته الاولى من صعوبات كانت تتذلل يوماً بعد آخر لابد ان تقف ايضاً تلك التفاصيل من رحلة العمل في (المدى الرياضي) التي قدر لها ان تنضج بمرور الوقت بعد ان توفرت لها عدة اسباب مهنية وعوامل مميزة من الدعم والاهتمام الذي لاقته اسرة (المدى الرياضي) وما غمرت به من اهتمام واستجابة.

وحال كل مشروع كبير يبدأ بخطوة صغيرة اولى انطلقت شعلة (المدى الرياضي) بتوهج مبكر ازداد تألقه بمرور الوقت حاملة معها آمال وتطلعات حملها كل الزملاء الذين عملوا في اسرة (المدى الرياضي) وما زالوا يقدمون عصارة جهدهم اليومي المضني وسط محبة (المدى) ورصانة هذا المشروع المهني الهائل بأحلامه وآماله هذا المشروع الذي حمل عنواناً بليغا اتسع ليضم نخبة لامعة من الزملاء تأطر باسم كبير هو (المدى).

وكانت اسرة (المدى الرياضي) اسرة صغيرة طموحة في هذا البيت الكبير وهي تجد فيه من تبنى رعاية ودعم هذه الاسرة التواقة الى واقع مهني ينسجم مع روحية (المدى) وعطائها الذي اشاعته في اركان وتفاصيل المهمة الصحفية داخل اسرة (المدى) الكبيرة.

ولابد هنا ايضا ان نقف بكل اعتزاز ومحبة عند البدايات الاولى وما حملته من استذكارات ممتعة رغم بساطتها وتواضعها خصوصا ونحن عملنا ضيوفا احيانا كنا ثقيلين على زملاء غمرونا بمحبتهم بعد ان وجدنا مساحة صغيرة في غرفة صغيرة تقاسم فيها الزملاء في قسم التحقيقات والمنوعات وقسم الترجمة تقاسمنا معهم احلام يومنا وآمال العمل الشاق حتى كبرت فينا (المدى) وصارت عنوانا للتألق والابداع الممزوج بالعطاء اليومي المتصاعد.

من المؤكد ان البدايات التي حفلت بمصاعب العمل وزحمته رغم الفسحة الضيقة التي بدأنا منها في غرفة صغيرة كان في تلك الانطلاقة زملاء اعزاء احتضنوا القسم الرياضي بكل مودة ومحبة أبوا الا ان يقدموا لنا كل المودة في انطلاقة (المدى الرياضي) ابتداء من الزميل محمد درويش والزميل عمران السعيدي والزميل رئيس قسم التحقيقات السابق حسين محمد عجيل هؤلاء الاخوة الذين تقاسمنا معهم كل صغيرة وكبيرة بألفة اخوية الى الحد الذي كنا فيه نتجاوز على مكاتبهم ونحولها الى مكاتب لنا انا والزملاء اياد الصالحي ويوسف فعل وحيدر مدلول بعد وجدنا ان في القسم الرياضي منضدتي عمل مخصصتان للزميل اكرام زين العابدين وخالد محفوظ الذي ترك العمل منذ اكثر من عام وهما اول من عمل في هذا القسم.

ولابد ان نستذكر المواقف النبيلة للزملاء السعيدي ودرويش وعجيل الذين جمعتنا بهم ألفة اخوية حميمة وسط اجواء عمل مهنية مليئة بروح الاخوة.

وبمرور الوقت كبرت شجرة القسم الرياضي حتى اصبحت وارفة تستمد رعايتها من عناية الزملاء في هيئة التحرير وتواصل دعم ومساندة السيد رئيس التحرير لكل الزملاء العاملين في القسم ومتابعة واهتمام الزميل مدير التحرير عبد الزهرة زكي وكل الزملاء الذين عملوا في هيئة التحرير وهم يقدمون باستمرار عبر تعاطيهم اليومي مع القسم الرياضي ملاحظاتهم بما يتعلق بشؤون هذا القسم الذي اصبح فرعا كبيرا من شجرة (المدى) الوارفة.

ونحن نتأهب لدخول عام جديد من العمل الجاد يأمل كل الزملاء العاملين في القسم الرياضي الذين يحملون حبا كبيرا لعملهم ان يواصلوا رحلة الجهد اليومي وبما ينسجم مع المكانة اللافتة والمميزة التي تحظى بها (المدى) الان حرصا منهم للاستمرار في رصانة الاداء المثابر.

ولا يسعنا هنا الا ان نتقدم بالامتنان الى كل الذين منحوا قسمنا الرياضي ثقة بالعطاء واشادوا بما قدمه الزملاء الذين يسعون الى مواصلة العمل بدون كلل او ملل بدءاً من الزميل العزيز حيدر مدلول (مختار) القسم الرياضي وموسوعة المواقع الالكترونية ومرورا بالزميل يوسف فعل الذي يسعى لأن يمضي كل وقته مع الكرة المستديرة متابعا اخبارها وشجونها وهو الذي يدفع دائما ضريبة الصراحة المزعجة امام زميلنا اكرام الذي اعتاد على نقاشاته الساخنة والحادة وسط اجواء الاخوة الذين يحيطون بالزميل العزيز اياد الصالحي بمحبة كبيرة ومودة وطيبة قل نظيرها.

نحن نتأهب لدخول عام جديد من العمل الجاد يأمل كل الزملاء العاملين في القسم الرياضي الذين يحملون حبا كبيرا لعملهم ان يواصلوا رحلة الجهد اليومي وبما ينسجم مع المكانة اللافتة والمميزة التي تحظى بها (المدى) الان حرصا منهم للاستمرار في رصانة الاداء المثابر.

أسرة الكرة العراقية تحتفي بـ (المدى)

الامانة الصحفية بعيداً عن الاثارة تؤسس جسر الثقة مع الجمهور الرياضي

لكل ذكرى صدى لدى المحبين والعاشقين وذكرى تأسيس جريدة (المدى) كان لها وقع كبير لدى اهل الكرة الذين تحدثوا بكلمات جميلة عن المواضيع التي تطرح فيها لاسيما انها تعتمد على النقد الهادف البعيد عن التجريح او الاساءة الشخصية انما تسعى جاهدة الى ارساء قواعد صحافية متينة مبنية على الاحترام المتبادل بين الرياضيين والقراء من اجل بناء قاعدة رياضية متطورة متسلحة بالعلم والمعرفة والدراية بفنون الالعاب لأجل ان تلحق رياضتنا بالركبين العربي والآسيوي وتبتعد عن العشوائية والارتجالية في الاداء الرياضي لأن الرياضة اصبحت علماً قائماً بحد ذاته له من النظريات والفرضيات الكثير مازلنا بعيدين عن اللحاق بالتطور الهائل في العالم المتقدم.

بغداد/ يوسف فعل

اهل الكرة تحدثوا بإعجاب عن المدى ومحاولاتها الجادة للنهوض بالواقع الكروي في العراق متمنين دوام النجاح والتألق لها في الأعوام المقبلة من اجل ان تبقى الصوت المعبر عن طموحات الرياضيين والجمهور وحلقة التواصل بينهما.

المرآة العاكسة

اول المتحدثين كان احمد عباس امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم الذي قدم تهانيه الحارة إلى جميع العاملين في الجريدة والى القسم الرياضي الذي قال عنه انه المرآة العاكسة لما يدور في الشارع الرياضي لاسيما ان حالات النقد تقوم على اسس مهنية غايتها المصلحة العامة البعيدة عن المصلحة الشخصية او التجريح او لغايات مبيتة كما يفعل البعض لذلك اصبحت هناك علاقة وثيقة بين الرياضيين والجمهور من خلال ما تطرحه (المدى) من مواضيع هادفة لم تطرح من قبل وبطريقة جميلة تدل على براعة كتابتها وقدرتهم على اكتشاف نقاط الضعف والوهن في الواقع الرياضي وتراني من قرائها الدائمين لأن فيها التبصير عن الاخطاء.

وأضاف عباس ان الملحق الرياضي الذي تصدره (المدى) بين فترة واخرى رائع بكل معنى الكلمة من ناحية الاخراج الفني والمضمون المهني ويتابعه القراء بشغف والمسؤولون الرياضيون باهتمام كبير نتمنى بهذه المناسبة ان يكون اصداره يوميا من اجل مواكبة الاحداث الرياضية ولمنافسة الصحف الرياضة المتواجدة في الساحة وذلك سيكون لمصلحة القراء والرياضيين على حد سواء والملاحق التي صدرت ايام المونديال ٢٠٠٦ في المانيا وبعد فوز منتخبنا الوطني في كاس آسيا ٢٠٠٧ كانت في غاية الروعة اطالب من المسؤولين في الجريدة باهتمام اكبر بالجانب الرياضي لأن الرياضة لها دور كبير في حياة الشعوب وكل عام والمدى بالف خير والى مزيد من النجاحات والتالق.

الحيادية والموضوعية

وقال باسم الربيعي النائب الثاني لرئيس اتحاد الكرة: بمناسبة عيد ميلاد (المدى) اتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى جميع العاملين فيها واتمنى لهم دوام النجاح والإبداع ومايميز الصفحات الرياضية في (المدى) الموضوعية في طرح القضايا المهمة على الساحة الرياضية بأسلوب شيق بعيدا عن الأغراض الشخصية اضافة الى التحليلات الفنية الرائعة لاسيما ايام البطولات مثل كاس العالم وامم اسيا ٢٠٠٧ من خلال الملاحق الرياضة الرائعة التي اتمنى ان يستمر صدورها يوميا وان لاتكون وقتية لان الجمهور سيكون الخاسر الاكبر لانه يجد فيها النقد الهادف والحوار الشيق والمتابعة الدقيقة والكتابات الهادفة. وفي العام الجديد لـ (المدى) الذي اتمنى ان يكون ناجحاً مثل السنوات السابقة ان تكون للرياضة حصة كبيرة من إصداراتها من خلال إصدار جريدة رياضية يومية او اصدار الملحق الرياضي اليومي من اجل تقديم الفائدة للجمهور وان تكون العون للمسؤولين باكتشاف الأخطاء وتصحيحها وكل عام و (المدى) بألف خير.

النقد الهادف

هنأ طارق احمد عضو اتحاد الكرة ورئيس لجنة الحكام المركزية جميع العاملين في (المدى) بمناسبة عيد ميلادها متمنيا دوام النجاح والتالق والعمر المديد وقال احمد: ان المواضيع الرياضية التي يتم التطرق اليها في (المدى) تكون ذات فائدة للجميع لان طريقة طرحها تكون بموضوعية بعيدا عن الاثارة الصحافية وانما تعتمد على نقل الحقائق بتجرد بعيدا عن الاساءة وهذا ما يميز القسم الرياضي فيها الموضوعية والحيادية في الطرح واعتقد انها واكبت عمل الاتحاد الكروي منذ لحظاته الاولى كانت خير عون لاعضائه لتقديم المشورة والنقد الهادف ولها مواقف رائعة مع اتحاد الكرة من خلال كتاباتها التي كانت غايتها مصلحة الكرة العراقية في المقام الاول بعيداً عن المسميات الاخرى.

بصراحة لدينا عتب ان عدد الصفحات قليل في الجريدة لا يتناسب مع الواقع الرياضي ولا مع ما يمتلكه كادرها من المؤهلات الرائعة وخير دليل على كلامي الملاحق الخاصة في العمل كانت رائعة وخاصة التي صدرت في البطولات الكبرى ومنها امم آسيا ٢٠٠٧ حيث كانت حديث الناس لما احتوته من مواضيع جميلة وضعت القارئ في وسط الاحداث.

واتمنى في العام الجديد لـ (المدى) كل الموفقية والنجاح والعمر المديد وان يرافق صدورها اليومي المعتاد ملحق رياضي ملون من اجل ان يواكب القراء آخر الاحداث الرياضية.

استراتيجية خاصة في العمل

تحدث الدكتور كاظم الربيعي مدرب منتخب الشباب لكرة القدم قائلاً: لجريدة (المدى) وقع مؤثر بين القراء حيث تحظى باحترامهم لانتهاجها المصداقية في العمل وانا من متابعي صفحاتها الرياضية التي واكبت تدريبات المنتخب الشبابي منذ بدايته الاولى وكانت خير داعم للاعبين والملاك التدريبي للفريق ولكن ما اسجله على جريدة (المدى) هو ان الملاحق الرياضية تكون بمناسبات معينة وفي البطولات الكبرى وآخرها امم اسيا٢٠٠٧ وقبلها ملحق المونديال ٢٠٠٦ بينما هناك الكثير من الاحداث الرياضية التي تستحق ان تسلط الاضواء عليها مثل نهائيات كاس آسيا للشباب وبطولة الخليج لان لـ (المدى) اسلوباً خاصاً في العمل وبراعة في التحليلات والاستنتاجات الفنية المبنية على المهنية العالية والحيادية اضافة الى الاخراج الفني المتميز لذلك اتمنى ان يكون العام الجديد اكثر اشراقاً ونجاحاً من خلال الاكثار من الاصدارات الرياضة المتنوعة من اجل ارساء الثقافة الرياضة لدى جمهورنا العزيز والرياضيين واستقطاب الشباب وتوسيع القاعدة الرياضية لاكتشاف المواهب وضمها الى الاندية والمنتخبات الوطنية ويمكننا استثمار فوز منتخب اسود الرافدين في بطولة آسيا ٢٠٠٧ وكل عام و (المدى) بالف خير والى مزيد من النجاحات والتألق.

المصداقية في الطرح

هنأ حسن احمد مدرب منتخب الناشئين لكرة القدم العاملين في جريدة (المدى) بمناسبة عيد ميلادها الرابع وتمنى للجميع دوام التألق والموفقية وطالب احمد الاستمرار بإصدار الملحق الرياضي الذي كان حديث الشارع بعد فوز المنتخب العراقي في بطولة امم آسيا ٢٠٠٧ لانه كان نقلة نوعية في عالم الصحافة من خلال التجديد في الطرح وتنوع المواضيع والحيادية اضافة الى الاخراج الفني الجيد لاسيما ان العاملين في القسم الرياضي يمتلكون الخبرة والدراية في التعامل مع الاحداث الرياضية بمنتهى الدقة اضافة الى مواكبتهم تدريبات المنتخبات الوطنية للفئات العمرية ومنها فريقنا الذي واكبته منذ كنا نتدرب مع منتخب الاشبال لنعرف كل صغيرة وكبيرة عن اللاعبين اضافة الى طرحها مشاكلنا اليومية وتوضيحها للمسؤولين والجمهور من اجل ايجاد الحلول المناسبة لها وتوفير فرص الاعداد الجيدة وتهيئة المعسكرات التدريبية التي تطور امكانات اللاعبين الفردية والجماعية.

كشف السلبيات

قال سعد حسين مدرب المنتخب الوطني لخماسي الكرة اهنأ جميع العاملين في جريدة المدى المتميزة صاحبة الآراء الحرة من اجل بناء عراق ديمقراطي بعيدا عن الدكتاتورية. والصفحات الرياضية في (المدى) لها وقع مؤثر في الوسط الرياضي لما تطرحه من المواضيع التي تشغل واقعنا بجرأة وحيادية مع ذكر الحقائق بموضوعية بعيدا عن الاثارة وكانت لـ (المدى) مواقف رائعة مع منتخب الخماسي من خلال النقد الهادف واجراء اللقاءات مع الملاك التدريبي وبعض اللاعبين مع كشف معاناتهم بطريقة ذللت الكثير من المعوقات بعد اطلاع اتحاد الكرة على تلك المعاناة.

ان الوسط الرياضي بحاجة الى وجود صحف متخصصة مثل (المدى الرياضي) او اصدار ملحق رياضي يومي بعد النجاح الباهر للمحلق الرياضي في نهائيات امم آسيا ٢٠٠٧ وما تركه من انطباعات رائعة لدى القراء والرياضيين على حد سواء. وكل عام وجميع العاملين في (المدى) بالف خير وسعادة والى مزيد من التألق في مهنة المتاعب.

طقوس مهنية في ذكرى (المدى)

د. عمار طاهر

د. عمار طاهر*

المدى مدرسة كبيرة لا يمكن لأحد المزايدة عليها، اما الاحتفاء بذكراها فلا يتم الا بطقوس مهنية فهي شاهد حي على زمن باتت صحافته تحتضر بعد ان تحولت الاقلام الى عبء على كواهل من حملوها بلا فكرة او هاجس او حلم لتغدو صاحبة الجلالة اسيرة بيد الطارئين والمنتفعين والجهلة.

ولان (المدى الرياضي) وليدة المؤسسة الام فقد اختارت فرسانها بدقة وعناية ليحولها الى مساحة خضراء مملوءة بما لذ وطاب من اخبار طازجة ومواضع شائقة تسر القراء وترضي نهمهم في السبق الصحفي والرأي الحر والنقد البناء الهاداف.

وفي ذكرى (المدى) استميح القارئ عذرا بان استغل هذه المساحة لا روي حكاية قديمة جديدة عن تجربة قصيرة في عمرها كبيرة في عبرها جمعتني والاخ اياد قاسم الصالحي حيث عملنا معا في جريدة الاعلام الاسبوعية اذ عثرت على كل الخصال الحميدة في هذا الانسان الرائع فكان الصديق الصدوق، محب لمهنته، متفان من اجلها، لا يسعى الى النجاح لانه ناجح بالفطرة، شفاف كالنسمة صلب كالصخرة حينما يتعلق الامر بموقف مبدئي ثابت، لم يفقد براءته وسجاياه برغم النفاق المتفشي فينا حتى النخاع، فتراه يضحك ملء شدقيه كالطفل تارة وتأسره لحظات عابرة او مواقف معبرة تارة اخرى فتجد مآقيه تسح لآلئ دون ارادته.

ولعل اياد والمدى محظوظان ببعضهما فهو مهني حتى العظم وهي مدرسة في المهنة والثمار صفحات متألقة مقروءة لا يضجر منها القارئ ولا يمل.

ولانه شبيه الشـ[illegible] جذب اليه فقد ضمت (المدى الرياضي) باقة محررين من خيرة ما موجود حاليا في صحافتنا الرياضية لم تلثم اقلامهم يوما فهم بالمقدمة دائما خلقا وكفاءة يقف في مقدمتهم الصديق خليل جليل المتقد نشاطا وحيوية رغما عن شعره الاشيب ورفيق الدرب اكرام زين العابدين والدؤوب يوسف فعل والاكاديمي المجتهد حيدر مدلول.

هؤلاء لم يقطعوا الالف ميل بقفزة واحدة فالفشل ليس خياراً بالنسبة اليهم حيث ارسوا دعائم صحافة رياضية راسخة في (المدى) وقطفوا الثمار نجاحاً منقطع النظير اذ لم تكن المدى الرياضي يوما مجرد صدى اوراق صفراء في مهب الصحافة الهابطة... كل عام و(المدى) بالف خير وتحية حب كبيرة لإياد الصالحي ولرفاقه النجباء.

*رئيس القسم الرياضي - جريدة الزمان

(المدى) في عيون الوكالات العالمية والصحف العربية والمواقع الرياضية

بغداد/ حيدر مدلول

عام يمضي وآخر يستعد للقدوم لكي تبدا رياضة (المدى) رحلة جديدة مع الاحداث الرياضية المحلية في متابعه آخر تطورات الرياضة العراقية ومحترفي الكرة العراقية والتي اصبحت مادة دسمة للعديد من الوكالات العربية والعالمية والقنوات الفضائية العربية تستمد منها آخر الاخبار الرياضية لمتابعه المثير والحدث الساخن والتي واكب عليها القسم الرياضي في متابعته من خلال اتصالاته مع هؤلاء النجوم رغم الظروف الصعبة التي يمر بها الصحفيون في ظل الاوضاع الراهنة امل في تحقيق السبق الصحفي الذي يسعى إليه الزملاء في القسم الرياضي لتحقيق احلامهم في رسم الانجازات الكبيرة التي حققتها الفرق العراقية على الصعيدين العربي والآسيوي رغم تواضع الاعداد وفقره مقارنه بإعداد المنتخبات الأخرى والتي اثلجت الرياضيين واللاعبين وهم يرون انجازاتهم الكبيرة في الصحف العربية والقنوات الفضائية عن طريق ما نشر في (المدى) حتى اصبحت (المدى) ملاذهم في متابعه اخبارهم على الشبكة العنكبوتية الانترنيت .

(المدى) رصدت ما نشر في تلك الوكالات وكان من ابرزها ما نقلته وكالة رويترز التي رصدت في آخر متابعاتها لبطولة كاس الامم الآسيوية من خلال ما كتبته جريدة (المدى) التي واكبت الحدث لحظة بلحظة عن طريق ملحقها الخاص بالبطولة حتى انها ذكرت ان (المدى) كانت من الصحف اليومية العراقية المتميزة التي خصصت الملحق لمتابعه اخبار المنتخب الوطني في تلك البطولة والانجاز الكبير الذي حققه منتخبه بإحرازه كأس البطولة لأول مرة في تاريخه بل انها اعتبرت التغطية الخاصة بالبطولة كانت من افضل التغطيات للصحف العربية في الشرق الاوسط .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية التي كانت تتابع ما تنشره وسائل الاعلام المحلية الى ان صحيفة (المدى) قد تناقلت عنه في اربعة تقارير متواصلة ما كتبته جريدة (المدى) من تقارير موسوعة حول الانجازات الكبيرة التي حققتها المنتخبات الوطنية العراقية في البطولات الآسيوية التي شاركت فيها وكان من ابرزها تغطية (المدى) للانجاز الجديد الذي حققه المنتخب الاولمبي بإحرازه الوسام الفضي في دورة الالعاب الآسيوية الخامسة عشرة التي اقيمت في الدوحة مشيرة الى ان الصحيفة قد تميزت خلال متابعتها في تعاقد العديد من نجوم المنتخب الوطني مع الاندية العربية واخذت اخباراً على ذمة (المدى) إضافة الى تصريحات العديد من نجوم الكرة العراقية كان ابرزها اللقاء الموسع مع السيد احمد راضي رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي لمناشدته وزير الشباب والرياضة جاسم محمد جعفر بتأجيل انتخابات النادي الى اشعار آخر وكذلك الانجاز الجيد للكرة العراقية بإحرازه لقب كأس أمم آسيا ٢٠٠٧ لاول في تاريخه الرياضي وابرزت في العديد من تقاريرها ضمن اهتمامات العديد من الصحف العراقية المحلية بعناوين بارزة .

واصبحت (المدى) من ابرز الصحف المحلية والعربية التي بدأت العديد من القنوات الفضائية العراقية والخليجية والعربية تنقل منها ما نشر فيها من اخبار مميزة الى مشاهدي الكرة ولاسيما قناة الدوري و (الكاس) في برنامجها (جرايد) الذي يحظى بمتابعه واسعة من الجماهير حتى اصبح ما يؤخذ منها خلال فترة مشاركة العراق في بطولة امم آسيا الاخيرة التي احرز لقبها منتخبنا اربعة اخبار يومية فيها مثيرة وسبق صحفي إضافة الى القنوات الرياضية الاخرى وبالاخص قناة الحرة التي تستمد العديد من الاخبار واجراء الحوارات مع العديد من المحررين الرياضيين في الجريدة كذلك قنوات الحرية الفضائية والبغدادية والرياضية العراقية .

وتابعت العديد من الصحف والمجلات الخليجية ما ينشر في الملحق لتنقله الى قرائها في تلك الدول على ذمتها ولاسيما مجلة السوبر الاماراتية واسعة الانتشار التي اخذت تهتم وتنشر عن (المدى) وخاصة في زوايا الاعمدة وكان آخرها ما كتبه الزميل إياد الصالحي (دعوة على العشاء) وكذلك صحيفة الشرق القطرية التي ابرزت الانجاز التاريخي للكرة العراقية والتي كتبته صحيفة (المدى) في صدر الصفحة الاولى عنوانها الاسود تنتصر في ماليزيا والملايين تحتفل في العراق وأخيراً اصبحت مواد (المدى) من اخبار وتقارير وتصريحات لعدد من نجوم الكرة العراقية في الخارج مادة دسمة تنشره في صفحاتها الرئيسية ولاسيما موقع الازرق (دوت كوم) الخليجي إضافة الى موقع (كووورة) وغيره.

(المدى) حاضرة وسط نخبة من الصحافة العربية في خليجي ١٨